تشديد واو هو وتخفيف ياء قال شاعرهم
والنفس ان رغبت بالعنف ابية وهي ما امرته باللطف تأتمر
النقر وقف ينقل ضمة الراء للقاف الساكنة وهو صوت
تزعج به الفرس للمشي وذلك بان يلصق اللسان باعلى الحنك ثم يفتح
بنبرة بعض لان لها حكم ما تضاف اليه وهو الظرف مما
بانى حاتم من معنى الجود لا مانع من التأويل هنا ثم المراد فيما
قبله المعنى العلمي ومن هنا اي وهو الاتصاف بالرائحة في
الظرف فلا يدل على مطلق الاعمال شاها بوزن قلاها
سبقها والضمير للسحاب وكليل وصف لمحذوف اي برق كليل
وعمل صفة ثانية اي مطبوع على العمل وصدره بات ضرابا
وبات الليل لم ينم وهو هنا ظرف زمان هو نصف الليل وما قاربه
على المجاز اعترض بان المجاز لازم مطلقا اذ التعب
والاتعاب لا يسندان للبرق ولا للوقت الا مجازا والجواب انه على
الاول مجازان الاول اسناد الاتعاب للبرق والثاني ايقاعه
على الوقت بخلاف هذا فان فيه مجازا واحدا هو اسناد التعب
للبرق وو... في الوقت لا علاقة للمجاز فيه وفي الشمني المراد
بالمجاز اخص فصيل من غير الثلاثي مع ان حقيقته من الثلاثي والظاهر
ان المجاز على هذا خلاف الاصل لا البياني ليس مقترنا بحرف
مصدري فان المراد بالسر المعنى الاسمي اي الشيء المخفي والجهر
ضده لا نفس الاسرار خلافا لما في الدم والمصدر يعمل في الظرف
ولو لم يؤول بالفعل لانه يكفيه الرائحة اذا كنت بجهر
الحذف الخ اي كما هو مقرر عنده وعند غيره لا يخالف فيه
احد ما سيد هو الجار والمجرور لا يدل على الحدث
وادعى

وادعى ان ذلك هو معنى النقصان اي نقص مدلولها الحدث ودل
على الزمان فقط الا ليس في الرضي انه ليس يدل على
حدث ايضا وهو الانتفاء وانما سميت ناقصة لانها لا يتم في
المرفوع بها كلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال
التامة فان الفائدة تتم بمرفوعها فكان مثلا تدل على الحصول
المطلق والخبر يعينه لكنه مطلق من حيث الزمان وتعيينه
بكان او يكون تعاوضا واما بقية الافعال كصار الدال على
الانتقال واصبح الدال على الدخول في الصباح الخ فدلالتها
على حدث لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور ووقع في كلام
الرضي ان حدث ما زال الاستمرار وهو تسمح اذ معنى زال وغيرها
الانتفاء وما للنفي ونفي النفي استمرار وفي شرح التسهيل يبطل
القول بانها لا تدل على الحدث بامور احدها انه قد صرح بمصدرها
معملا عملها في قوله
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير
واعترض بانه يحتمل ان الاصل وكونك تفعله فلما حذف
الفعل انفصل الضمير كذا في الشمني وقد يقال هذا لا يخرج
المصدر عن كونه عاملا اذ الكاف اسمه وجملة تفعله خبر
الا ان يدعى انه كون تام والجملة حال ومنها ان الاصل في
الفعل الدلالة على حدث وزمان اذ الدال على الحدث وحده
مصدر وعلى الزمان وحده اسم زمان ولا يخرج الفعل عن
اصله الا بدليل ومنها انها لو كان معناها الزمن لجاز ان
ينعقد جملة تامة من بعضها ومن اسم معنى كما ينعقد
منه ومن اسم زمان ومنها ان الافعال المساوية في الزمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1